



المواطنون محمد خير وعلاء وعمر البقاعي مختفون قسرياً

الجمعة 19 أيار 2023

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسست نهاية حزيران 2011، غير حكومية، مُستقلة، اعتمدت عليها المفوضية السامية لحقوق الإنسان مصدراً أساسياً في جميع تحليلاتها التي أصدرتها عن حصيلة الضحايا في سوريا.

لاهيا - أطلعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي في الأمم المتحدة بقضية المواطن "محمد خير إبراهيم البقاعي"، الذي كان يعمل عامل مياومة قبيل اعتقاله، وهو من أبناء مدينة دير العصافير بمحافظة ريف دمشق، من مواليد عام 1982، اعتقلته عناصر تابعة لقوات النظام السوري يوم الأربعاء 12/ نيسان/ 2012، وذلك إثر مدهامة منزله في مدينة دير العصافير، واقتادته إلى جهة مجهولة، ومنذ ذلك التاريخ أخفي قسرياً، ولا يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً.

وقضية المواطن "علاء عمر البقاعي"، الذي كان من ذوي الإحتياجات الخاصة حيث يعاني بأمراض في العقل قبيل اعتقاله، وهو من أبناء مدينة دير العصافير بمحافظة ريف دمشق، من مواليد عام 1989، اعتقلته عناصر تابعة لقوات النظام السوري يوم السبت 12/ آب/ 2012، وذلك إثر مدهامة منزله في مدينة دير العصافير، واقتادته إلى جهة مجهولة، ومنذ ذلك التاريخ أخفي قسرياً، ولا يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً.

وقضية المواطن "عمر يونس البقاعي"، الذي كان يعمل عامل مياومة قبيل اعتقاله، وهو من أبناء مدينة دير العصافير بمحافظة ريف دمشق، من مواليد عام 1990، اعتقلته عناصر تابعة لقوات النظام السوري يوم الجمعة 23/ آذار/ 2018، وذلك إثر مدهامة مكان إقامته في مركز إيواء النازحين في مجمع معهد الكهرباء في مدينة عدرا بمحافظة ريف دمشق بعد نزوحه من منطقة الغوطة الشرقية نتيجة المعارك بين فصائل المعارضة المسلحة وقوات النظام السوري وسيطرة قوات النظام السوري على المنطقة، واقتادته إلى فرع الأمن الجوي التابع لها في مدينة دمشق، وتمكن والده من زيارته للمرة الأخيرة في عام 2019 في سجن صيدنايا العسكري بمحافظة ريف دمشق، ومنذ ذلك التاريخ أخفي قسرياً، ولا يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً.

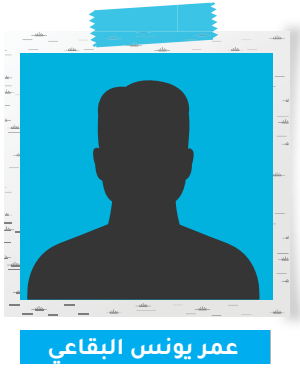
كما قامت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بإطلاع المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والمقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، والمقرر الخاص المعني بحق كل إنسان بالتمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، بقضية المواطنين "محمد خير وعلاء وعمر".

السلطات السورية تنفي إخفاءها القسري للمواطنين محمد خير إبراهيم البقاعي وعلاء عمر البقاعي وعمر يونس البقاعي، ولم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان من معرفة مصيرهم حتى الآن، كما عجزوا أهلهم عن ذلك أيضاً، وهم يتخوفون من اعتقالهم وتعذيبهم في حال تكرار السؤال عنهم كما حصل مع العديد من الحالات المشابهة.

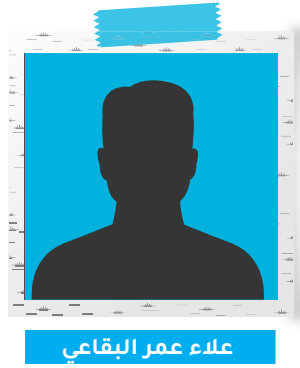
طالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري، والمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والمقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، والمقرر الخاص المعني بحق كل إنسان بالتمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، طالبتهم بالتدخل لدى السلطات السورية من أجل مطالبتها العاجلة بالإفراج عنهم، والإفراج عن آلاف حالات الاختفاء القسري، وضرورة معرفة مصيرهم.

الحكومة السورية ليست طرفاً في الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، لكنها على الرغم من ذلك طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والميثاق العربي لحقوق الإنسان، اللذين ينتهك الاختفاء القسري أحكام كل منهما.

كما أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تخوُّفها من عمليات التعذيب وربما الموت بسبب التعذيب بحق المختفين قسرياً منذ عام 2011 ولا يزال عداد الاختفاء القسري في تصاعد مستمر.



عمر يونس البقاعي



علاء عمر البقاعي



محمد خير إبراهيم البقاعي